

شرح الأربعين النووية وزيادات ابن رجب عليها (74-08) للشيخ

صالح بن عبد الله بن حميد

عبد الله بن حميد

واشهد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له له الحمد في الآخرة والاولى واهشهد ان ونبينا محمدًا عبده ورسوله. بعثه ربنا بالهدى فبلغ
الرسالة وادى الامانة ونصح الامة وجعل - 00:00:00

على المحجة البيضاء ليها كنهارها لا يزيغ عنها الا هالك صلى الله وسلم وبارك عليه الله وصحابه والتابعين ومن تبعهم باحسان الى يوم
الدين. اما بعد فان احسن الحديث كتاب الله - 00:00:20

وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم وشر الامور محدثاتها. وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلاله كل ضلاله في النار. لا زال
الكلام متصلًا حول معاذ رضي الله عنه حين سأله النبي صلى الله عليه وسلم وطلب منه ان يدلله على عمل - 00:00:40
يقربهم من الجنة ويباعدون عن النار. فقال له النبي صلى الله عليه وسلم لقد سألت عن عظيم وانه ليسير على من يسره الله عليه.
موقفنا عند اخر هذه الوصايا وهذه الدلالات عند قوله صلى الله عليه وسلم الا ادلك على ملائكة ذلك - 00:01:10

قلت بل يا رسول الله قال امسك عليك لسانك او كف عليك هذا او كف عليك لسانك وشارك الى لسانه فقال معاذ رضي الله عنه وانا
لمؤاخذون بما نتكلّم به - 00:01:39

انا سكتك امك يا معاذ وهل يكب الناس في النار؟ على وجوههم او كان على منا خرهم الا حصائد السنتهم قلنا بالامس ان النبي صلى
الله عليه وسلم اخذ يبين لمعاذ رضي الله عنه امور الاسلام متدرجة - 00:01:59

بدأ بالاصول ثم ابواب الخير ثم جماع ذلك كله. فكان اصول الاسلام الشهادتين والصلوة والزكاة والصيام والحج و كانت ابواب الخير
في صلاة التطوع وصوم التطوع وصدقة التطوع وكان لب الاسلام او بناء الاسلام الاعظم او - 00:02:29
امر الاسلام كما قال النبي صلى الله عليه وسلم وعوده الصلاة وذرورة سنته الجهاد. فلاحظوا هذا التنقل المتدرج والتوضيح النبوى
البياني ثم في النهاية قال الا ادلك على ملائكة ذلك كله - 00:03:09

كل هذه الامور ملائكتها او بمعنى مفتاحها او الطريق الى ضبطها او التفريط فيها هو هذا ملائكة. ملائكة بكسر الميم وفتحها. ملائكة
كلها بمعنى الا ادلك على ملائكة ذلك كله؟ قلت بل يا رسول الله. قال كف عليك هذا - 00:03:29

لا شك ان هذا التوجيه النبوى يجب ان يستوقفنا وان ينبهنا عن خطورة هذا الامر ولماذا؟ كان لسانهم الى كذلك كله. الذي يوضح هذا
ويبيّن ويidel على كم سواء في امور الاسلام او في غير امور الاسلام؟ كم - 00:03:59

يتدخن او كم يحتاج الانسان؟ في امور حياته كلها الى اللسان هذا اللسان يحتاجه الانسان في اغلب امور حياته. فان واحسن
استخدامه غالبا استقام. وان قصر حتى امر الكفار لان اللسان ان احسنت المتنطق وعرفت متى تتنطق ومتى تسكت - 00:04:39
كنت الحكيم وكتت العاقل. وكنت الرجل وكتت المقدر. وكنت المصدر في المجالس وان كان الامر ضد ذلك تلقى الكلام على عواهله
اترك الكلام لا تلقى له بالا ولا يهمك ان تقول زورا او ان تقول حقا ولا يهمك ان تكون ان يكون كلامك - 00:05:18

يدل على عقلك وعلى رزانتك او يدل على مهانتك وعلى ذلتكم. الامر يستوي عندك. وانتم تعلمون ان الناس تقدر بمنطقها. فمن احسن
تخير الكلام متى ينطق ومتى يسكت؟ هذا هو العاقل - 00:05:55

وهذا هو الحكيم وهذا هو هو قوي الارادة بالفعل هذا جانب والجانب الثاني كم هذا كما قلنا في امور الدنيا كلها سواء كان في حال

مسلمين او كفار. الامر الجانب الثاني - 00:06:15

من العبادات المطلوبة لسانيا. وكم من المحرمات لسانية الاسلام كله بالنطق الشهادتين. مبني كله على النطق. فضلا عن الصلاة باذكارها. العبادات كلها اغلبها ذكر وكلام. في الصلاة في الصيام في الحج. ابدا اذكروا الله ذكرا كثيرا. والذكر - 00:06:37

يشمل الدعاء يشمل الاستغاثة يشمل التسبيح يشمل التهليل يشمل الامر بالمعروف والنهي عن المنكر كم يدخل الكلام في احكام الاسلام؟ وفي مطلوبات الاسلام. فرائض ونواقل وكم يدخل الكلام في المنهيات؟ الكفر الردة بكلام - 00:07:06

بمجرد الكلام. فضلا عن الغيبة والنميمة والبهتان والايذاء والتطاول باللسان والشتم بل حتى الشعوذات والسحر كله لساني فكم يدخل اللسان في المنهيات وكم يدخل في المأمورات؟ بهذا ندرك كيف ان لا ادلك على ملاك ذلك - 00:07:35

كله. هذا في الامور الظاهرة والامور كما تلاحظونها كثير من احكام الاسلام كلام. وكثير من المحرمات كلام. ولا تقولوا لما تصف 00:08:01

الستكم الكذب وجعل القول على الله بعلم قرين الشرك - 00:08:23

قل انما حرم رب الفواحش ما ظهر منها وما بطن والاثم والبغى بغير الحق وان تشركوا بالله ما لم نزل به سلطانا وان تقولوا على الله 00:08:47

حتى يستقيم قلبه ولا يستقيم قلبه حتى يستقيم لسانه. هذه قضية مرتب بعضها على بعض. فضلا عن هذا جانب كما قلنا ظاهر في

المأمورات والمنهيات تدخل الاقوال في اغلب احكام - 00:09:07

واغلب مطلوبات الاسلام ومنهياته. هناك جانب ثالث وهو المحاسب على المنطق. كلامك كله انت محاسب عليه. ان الرجل ليتكلم

بالكلمة. لا لها بالا تبلغ من رضوان الله ما بلغت او يبلغ بها رضوان الله عز وجل - 00:09:33

وان الرجل ليتكلم بالكلمة من سخط الله لا يلقي بها بالا لا يلقي لها بالا تبلغ من سخط الله او يهوي بها النار بعد من ما بين المشرق 00:09:52

والمغرب او اربعين خريفا. لا يلقي لها بالا. كم كلمة قالت لصاحبها دعني - 00:10:12

عليكم بالصدق فان الصدق يهدي الى البر. الصدق طبعا لساني. وان كان في اشياء لكن اغلبها لساني. فان الصدق الى البر وان البر 00:10:32

يهدي الى الجنة. ولا يزال الرجل يصدق ويتحرج صدق حتى يكتب عند الله صديقا. واياكم والكذب - 00:10:54

فان الكذب يهدي الى الفجور. وان الفجور يهدي الى النار. ولا يزال الرجل يكذب ويتحرج الكذب حتى يكتب عليه يكتب عند الله

كذا با. قضية اللسان قضية خطيرة. اغلب او من من - 00:10:54

ابرز خصائص المنافقين انه اذا حدث كذب او اذا خاصم فجر قضية لسانيته كان النصف لساني اذا اخلف من خان او اذا حدث كذب او اذا 00:11:23

خاصم فجر. الخصومة اللسانية الكذب ايضا لساني - 00:11:49

يكتفي كف عليك هذا. لكن حديث اخر في قوله صلى الله عليه وسلم من كان يؤمن لله واليوم الآخر. فليقل خيرا او ليصمم اذا هذا على انت فيه الامر بالكاف. بطلاقا وانما قال قل خيرا او اصمت. لكن قوله كف عليك هذا يدل - 00:12:21

على ان الانسان ينبغي ان يغلب جانب الكف. او ان يكون حذرا فيما ينطق والا اللسان وجوه الخير فيه كثيرة جدا كما اشرنا قبل قليل على انت مطلوبات لسانية كلامية ومنهيات كلامية. والمطلوبات الكلامية يطلب - 00:12:41

ان الانسان يتحرى وان يكتثر منها. ان الرجل ليتكلم بالكلمة تبلغ من رضوان الله. لا يلقي لها بالا. كيف لها بالا. احيانا قد تكون انت في مجلس. حديث عادي. يدر في - 00:12:41

فيأتي انسان ويقع في عرض اخيك. فانت تذهب عنه عن عرضه وانت لا يعني مجرد خلاص كنوع من حمية او نوع من وجدت انه قد

ظلم اخوك فذمنت عن عرضه انت القيتها - 00:12:41

لم تلقي لها بالا بمعنى لم يكن على بالك قضية لا شك انك مؤمن وترجو رحمة الله وتخشى عذابه لكن القيتها فعلا غير قد تبلغ هذه

الكلمة من رضوان الله حينما القيتها دفاعا عن أخيك. وهذا ليس غريبا - 00:13:01

كالرجل الذي من السبعة الذين يظلمهم الله في ظله. ذكر الله خاليا ففاضت عيناه كان الجولة ليس جو عبادة وليس متهم انما جرى على لسانه ذكر الله عز وجل تأمل ففاضت عينه. كان خال للبال خالي الذهن خالي فاحيانا فعلا قد تقول الكلمة انت لانك - 00:13:21
ان يكون منطقك حسنا وان تكون طيب القلب. سليم الصدر تحب الخير لاخوانك فتتكلم كلاما طيبا. انت الفت الكلام الطيب لكنه يبلغ من رضوان الله لا تعلم. وهذا يأتي بالتعود ويأتي بسلامة الطوية ويأتي بسلامة الصدر ويأتي بتعويذك ان تحب الخير لاخوانك قدر ما تستطيع فيكون - 00:13:51

هذا مألفوك ويكون هذا ديدنك فلا تكاد تسمع سوء الا ان قبضته ولا تسمع خيرا الا ان بسطته. اذا سمعت سوءا في أخيك لا شعور هكذا تدافع. اذا نسوان انت مبتعد وانكرت - 00:14:18

تلقي كلاما لا تلقي له بالا وهو يبلغ من رضوان الله ما يبلغ. اذا كان الامر كذلك ندرك دور اللسان العجيب ففي قوله صلى الله عليه وسلم من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيرا او ليصمت. وهنا يقول كف عليك هذا - 00:14:35
اذا ليس الكف مطلوبا باطلاق. وانما هناك امور يطلق فيها اللسان والحديث. وينبغي ان يعرفها المسلم وباب الحديث الطيب واسع جدا. الكلمة الطيبة صدقة. لأن الانسان لا يخلو ما يمكن - 00:14:55

الصامت بل سوف نشير بعد قليل الى ان الصمت ليس عبادة. لا يتقرب الى الله بالصمت ولهذا اخطأ بعض العباد وبعض الطرقية حينما ظنوا ان الصمت عبادة. الصمت ليس عبادة. الكف عن السوء - 00:15:15

بعد ان تصمت عن الشر عبادة اما ان تتقرب الى الله بالصمت ليس عيبة وسوف نشير الى هذا بعد قليل. اذا جانب الحديث الطيب واسع واسع جدا. الكلمة الطيبة صدقة. فليقل - 00:15:34

خيرا او ليصمت فقوله فليقل امر من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل هناك قال كفر ان الكف المطلوب ليس باطلاق انما الكف عن المحرم والممنوع اما الخير فمطلوب الحديث فيه مثل ماذا - 00:15:52

ذكر الله عز وجل فقول النبي صلى الله عليه وسلم لا يزال لسانك رطبا من ذكر الله كلام طويل وتتحدث. كلمتان خفيفتان على اللسان تقييلتان في الميزان حبيبتان الى الرحمن سبحانه الله وبحمده سبحانه الله العظيم - 00:16:12

لو قلتها من طلوع الشمس الى غروبها لا تزال بخير خير ما قلت انا والنبيون من قبل لا الله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي ويميت وهو على كل شيء قادر - 00:16:33

لو وضعت السماوات في كفة ولا الله الا الله في كفة مالت بهن لا الله الا الله الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم من افضل ما يتقرب به المسلم لرب ان يصلى على النبي صلى الله عليه وهو حديث وكلاء اللهم صلي وسلم على عبدك رسولك محمد وعلى الله وصحبه - 00:16:47

فضلا عن الامر بالمعرفة والنهي عن المنكر والدعوة الى الله وتعليم العلم وتعلمها قراءة القرآن النظر في هاي الكتب اهل العلم والنظر في كله كلام. اذا فليقل خيرا تكف ظالما عن الظلم تنتصر لمظلوم - 00:17:06

كله وسائله الكلام. اذا قوله صلى الله عليه وسلم كف عليك هذا ليس باطلاق انما كفوا عن الشر. وكفه عن السوء. وكفه عن الممنوع وعن المحرم. وقد يكف عن المباح - 00:17:26

وقد تكف عن المباح هل معنى الكلام الكثير؟ وان كان مباحا خزن اللسان وخزنه اولى. ليس كما قال ابو بكر رضي الله عنه ليس اشد من من آآ شيء يحبس من اللسان - 00:17:46

اولى بالحبس من اللسان. حتى المباح احيانا ينبعي ان تجتهد فيه الا تتكلم الا ما فيه خير ومعرفة اما المنهي عنه. والمحرم فهذا ايضا بابه واسع جدا من الشك والشتم والغيبة والنميمة وكلمات الكفر وكلمة الردة وآآ - 00:18:09

اعانة الظلمة والدعوة الى الباطل والجدال عن الطالمين الكلمات الالحادية والزندة الماجنة والقصص الخليعة كلها اساليب كلها كلام نسأل الله السلام لما لا نهاية هذا هو الذي يجب ان يكف الانسان لسانه عنه. هذا جانب. هناك جانب لساني وهو خطير خطير -

واكثر ما يقع فيه العلماء حقيقة العلماء والدعاة ما هو؟ جانباً جانباً الوقوع في اعراض العلماء وجانب المرأة والجدل. هذا كثير ما يقعون فيه وقد يؤدي بهم الى المهالك ويوردهم الموارد. ولو ان اهل العلم - 00:19:09

وهم يفهون لكن لو انهم زاد تأملهم في في هذه القضايا قضايا اللسانية في المرأة والجدل والتجريد والتشهير والاغتياب الغيبة العجيبة. لكن مع الاسف احياناً يزين الشيطان للانسان ما يظن ان هذا من الاسلام - 00:19:39

ويظن انه يدعو الى الحق ويظن انه يريد ان ينتصر للحق ويظن انه يتصر للراجح من اقوال العلما الى اخره احياناً قد يكون مقالك حقاً. احياناً قد تكون المقالة حقاً - 00:19:59

ولكن عليك قبل ان تقولها ان تفتت في نفسك وفي مقصده وفي هواك وهذا باب خطير ودقيق جداً. كثير من الناس يأتي بنقد لأخيه وهو محق في هذا النقد. يقول فلان امس قال كذا وكذا نعم ما قاله فلان غلط - 00:20:19

لكن ما الذي بعثك على ان تقول؟ اما انك تريد ان تظهر انك متعلم انك عالم. واما انك تتظاهر بمجموعة هو لباس التقوى ولباس الورع. بينما في داخلك ترى انك نوع من تتشفع او تنتقم او نوع من التحرير - 00:20:49

الاساءة او نوع ومع الاسف وكثير يعني لهذا كثير من هذا نوع من الكلام عاقبته سيئة ما معنى سيئة يعني غالباً يورث شفاعة. ويورث نزاع ويورث غل في الصدور. غالباً لا ينتج تقوى. ولا ينتج ورعة. غالباً الذين يقعون في - 00:21:09

مثل هذا يصلون الى احوال من التحذيب واحوال من التقسيم ولا يزالون يتقطعون كل حزب فرخون. وان كان الحديث قد يكون صحيح. الكلام الذي قاله صحيح. لكن نسأل الله السلامة الباعث. يحتاج المسلم ان يقف وقفة دقيقة في الباعث - 00:21:49

حقيقة موعد اسرها عجيب. لأن اكثر ما يهلك البغي والهوى. البغي والهوى. حتى ولو كنت محقاً اذا كنت تعرف ان الذي بعثك هو غل او حسد او نوع استعلاء او نوع من التحرير والتهويل لأخيك - 00:21:49

او نوع من من احياناً بعض بعض المتحدثين يريد ان يظهر يعني نوع من الورع ونوع من النزاهة يقول والله فلان طيب وخير وانا اعرف انه لا يريد سوءاً لكنه قال كذا كذا اكتب لماذا؟ قال اسكت وخلاص يا اخي فيأتي بالكلام - 00:22:09

وكأنه لا يتورع ويريد ان يضر كذا كذا ثم يأتي بالكلمة لفلان. اما كان خيراً لك لو كففت؟ فبعض الناس فعلاً يحاول يقول مثل هذا بين مباحثته سيء يقدم بهذه المقدمات الورع وبهذه المقدمات يثنى على أخيه كذا وكذا والله - 00:22:32

وطيب الف كذا وفيه خير كثير وكذا هو قال الكلمة هذه لكن سهلة ما هي مشكلة بس قالها هو اما كنت في غنية وهذا غالباً هذه اثرها سيء. هذا الذي يقال للانسان كف عليك هذا - 00:22:52

فضلاً عن المرأة والجدل. مع الاسف حقيقة ان بعض الردود التي تظهر في الكتب او تظهر في بعض الرسائل او تظهر في بعض المناظرات اثرها سيء. سيء جداً اما لان الباعث سيء. واما لان المسألة - 00:23:12

جزئية لا تحتمل هذا هذه المجلدات وهذه الصفحات وهذه حينما تلاحظ بعض الاخوة هداهم الله بالنقד فرحاً فيطبع ويوزع بينما لا يدرك عاقبة هذا على على تفريق الامة. حقيقة فينبغي ان يقول الناس - 00:23:32

بقولهم او ببعض قولهم. ويجب ان يقفوا عند قوله صلى الله عليه وسلم كف عليك هذا فكثير مما تملئ به الساحة وبخاصة ساحة الاخوة من الدعاة والشباب والذين يسلكون مسالك العلماء يقعون في اشياء اثرت اثارهم - 00:23:56

وان كان كان قد بعض المقولات حق. لكن سببها اكبر من ايجابيتها اما لانها جزئية لا تستحق واما لان الباعث هو. التفتت عن الباعث مهم التفتت عن حسن المقصود. لا يقصد ان من يتهم الناس - 00:24:26

معاذ الله ان الانسان يتهم احد. انما اقصد حينما تتحدث قبل ان تتحدث افحص نفسك كلامنا هذا لا يعني حقيقة انت اريد ان كل مارأيتم من ردود ان تقولوا هذه بعنتها ومعان الله لا انا اريدك انت - 00:24:46

قبل ان تتحدث افحص نفسك واختبر نفسك ودقق هل فعلاً باعثك صحيح؟ تريد استفسار؟ تريد معرفة؟ غالباً غالباً اذا كان اذا كنت

ترى حقا غالبا يكون بينك وبين صاحبك اذا سمعت خطأ لماذا تقول في المجلس؟ لماذا تذهب الى المخطئ وتقول له؟ احيانا قد تكهن، انا قلت له ولم يسمع طيب اذا لم يسمع لا لا - 00:25:06

تكون انا قلت له ولم يسمع طيب اذا لم يسمع لا لا - 00:25:06

في الآخرين. ما الفائدة؟ هل ت يريد أن يعرف الآخرون انه اخطأ ولم يقبل خطأه؟ لا داعي لهذا. لا يتربّ عليه اي فائدة انا لا اقول لا تصحّ الخطأ. صحّوا الخطأ. ويحبّ ان نصحّ الخطأ. ويحبّ ان نتناصر. ولا يمكن ان نقرّ خطأ - 00:25:33

- تصحح الأخطاء. صححوا الأخطاء. ويجب ان نصحح الأخطاء. ويجب ان نتناصر. ولا يمكن ان نقر خطأ - 00:25:33

لكن الاساليب في معالجة الخطر. اولا اولا اعالج نفسي. الباعث. الاخلاص هواء اليغي يدعو الى الله بينما هو يدعوا الى نفسه القضية خطيرة ومن هنا كف عليك هذا. امسك لسانك قل خيرا والا فااصمت. وووجه الخبر كثيرة - 00:25:55

خطيرة ومن هنا كف عليك هذا. امسك لسانك قل خيرا والا فاصمت. ووجوه الخير كثيرة - 00:25:55

تجده منها لا شك الردود لكن الردود ينبغي ان تكون بقدر بقدر لانها غالبا غالبا غالبا قد يكون الرد الاول طيب. وانتم تلاحظون. لو تتيقنتم الذين يعني يتعاطون الردود غالبا الردود الاولى تكون علمية. وتكون جيدة وغالبا وقد تكون فعلا يعني ان شاء الله باعثها سليم.

لـكـ الرـدـودـ المـتـعـاقـةـ - 00:26:26

يدخلها الانتصار للنفس. وإذا دخل الانتصار للنفس فسد انا طول يفسد ما في اشكال. لماذا ما هي علامات الفساد؟ علامات الفساد انك تلاحظ ان الحدا والمراء والنقاش ينتقا من المسائى العلمية الى مسائى اخرى اما في الشهادات اما في المءوليات اما في

الشخصي وأما في السيرة الذاتية واما في تاريخ الحياة انتقل فصاروا كالناناء الذي قد فاض بالمياه. ولعاب يسيل ولا راد له بينما الرد

اللهم في نوع من المعقولة فيه نوع من العاقلة فيه نوع من من من العاقولة اك اذا - 21:27:00

اذا اذا رد الثاني ورد الثالث دخل الهواء. ولهذا ينبغي للانسان ابدا ان يحتاج ان يردد فليزيد مرة واحدة ان يحتاج ولعله لا يحتاج لعله ان يكتتب كتابا خاتمة امام مشافعه خاتمه امامية فلذلك اهان الناس فحالا الخ Zimmerman هذا - 00:27:47

يكتب كتابا خاصة او مشافهة خاصة لصاحب ان قبل ان لم يقبل فليتركه. لو ان الناس فعلوا اخذوا بمثل هذا - 00:27:47

لضاقت دائرة الخلاف ولسلم من السنتهم ولا سلمت صدورهم ولا سلم لهم حالهم ومجتمعهم وحياتهم الاجتماعية وغير الاجتماعية هذا جانب جانب كلام الشر وكلاهما واسع جداً ومنه ما يخرج من الملة ومنه ما يدخل في الدين ومنه

ما ب فعل الدرجات العل . ومنه ما بعض في الدرجات السفل - 11:28:00

كما تلاحظون يتكلم بكلمة لا يلقي لها بلا تبلغ من رضوان الله او يكتب الله بها رضوانه الى يوم القيمة ويتكلم الكلمة لا يقل لها بالا يكتب الله بها خطها || ٢٠٢١ القيامة | ٢٠٢١ | ما زاد على ذلك | المنشورة في المغاربة | اذاعة سمعاني | خبر فا - ٤١:٢٨:٥٥

يكتب بها الله سخطه الى يوم القيمة او يهدي بها النار ابعد ما بين المشرق والمغارب او سبعين اربعين سبعين خريفا - 00:28:41

بعض الطرق المنحرفة او بعض المتعبدين يظن انه يتقرب الى الله بان يجلس ساكت - 00:29:01

بعض الطرق المحرفة أو بعض المعبدين يظن الله ينقرب إلى الله بان يجلس سادت - ٠٠.٢٩.٥١

هذا هلا ليس عبادة. ان مجلس ساكت ليس عبادة. العبادة ان مجلس داكرا الله. وان لا يزال سالك رطبا من درر الله هذه العبادة. وان

تلهج بحمد الله والثناء عليه - 00:29:28

مر النبي صلى الله عليه وسلم فالناس قد اجتمعوا على رجل في الشمس. قال من هذا؟ قالوا أبو إسرائيل قال وما شانك قالوا نذر ان يصوم وان لا يستظل وان لا يتكلّم - 00:29:47

نذر لله يتقرب الى الله عبادة. ايش يسو؟ يصوم ويجلس في الشمس وما يتكلم ظن ان هذه العبادة نجلس في الشمس وصائم وما في قلع ماذا قال النبي صلى الله عليه وسلم؟ قال مروه ان يستظل وان يتكلم ويتم صومه - 00:30:06

٥٥:٣٠:٦٠ في قلغ مادا قال النبي صلى الله عليه وسلم؟ قال مروه ان يستظل وان يتكم وينم صومه -

امر بمعرفة نعم منكر قل خيرا اذكر الله عز وجل اقرأ قرآن - 00:30:29

بذااته ليس عبادة اما اذا كان كفا عن سوء او شره فنعم - 00:30:48

بنداده ییس جبوده الله ایدا دل نه عل سوؤ او شره حتم

العبادات وأمور الدنيا وأمور الناس مداروها على اللسان - 12:31:00

الجداول وأمور الديباجة وأمور أسماء مداروهها على المنساب -

علمه البيان اقرأ باسم ربك الذي خلق. القراءة لفظ - 00:31:32

اقرأ وربك الراكم. ثم قال صلى الله عليه وسلم كف عليك هذا. قال كف عليك مع انه كف يتعدى بعنه كف عنه وكف عن لكن اتى بعالة
قال العلماء على بمعنى احبس يفيد معنى الحبس. احبس عليك لسانك. فكف عليك - 00:31:58
يتعدى بعنه كف متعدى كف لسانه وهو من الافعال النادرة العادة ان اه ان الفعل اذا زاد تتعدي واذا نقص يكون لازم لكن
هنا بالعكس كفة متعددة لكن اكف - 00:32:28

او قف هذا لازم وكفى الثالثي هو المتعدى قال معاذ رضي الله عنه وانا لمؤاخذون بما نتكلم به؟ سؤال سأل النبي سأله معاذ النبي
صلى الله عليه وسلم وان لمؤاخذون بما نتكلم به - 00:33:00

قد يصير اشكال النبي صلى الله عليه وسلم قال في معاذ اعلمكم بالحلال والحرام معاذ بن جبل يعني معاذ انه ما كان يعرف ان
ولا شك ان سؤاله للنبي صلى الله عليه وسلم سؤال استعلام واستخبار جاهل هو يريد ان يعرف فقال وانما مؤاخذون ليس استنكار
وليس تقرير - 00:33:25

وانما استفسار استفسار عن عن جهل يسأل نبيه صلى الله عليه وسلم ليعلمه. والنبي اخبر ان معاذا اعلم الصحابة بالحلال والحرام
فكيف يكون الجواب يا مشايخ؟ كيف يكون الجواب؟ زمان ما سألكم ها - 00:33:51

رمضان صيامه وانتم صائمون. انتم نذرتم للرحمن صومنا. فلم تكلمه اليوم انسيا المشايخ السؤال معاذ يسأل النبي صلى الله عليه
وسلم يقول وانا لمؤاخذون والنبي سبق ان اخبر ان معاذ او سبق او لحق معرفة التاريخ على كل حال النبي اخبر عليه الصلاة والسلام
- 00:34:15

ان معاذا هو اعلم الصحابة بالحال والحرام. فكيف نقول؟ واعلموا ماذا يسأل الاخوان ها؟ كيف نجمع بين هذى وهذى لا شك انه
زميلكم يقول لا شك انه فوق كل ذي علم عليم. نعم لكن ما كيف نجمع بين ان النبي صلى الله عليه وسلم اخبر ان معاذ هو اعلم -
00:34:45

الصحابة بالحلال والحرام حتى عدم الامة ايضا بالحلال والحرام بينما معاذ يستفسر ويسأل كيف نجمع بينهما؟ لا شك انه ارفع يدك
زميلكم يقول لعله سأله يعلم بس نستفيد من الحلقة - 00:35:22

لا هو يقال انه كان هذا الحديث آآ كان النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة تبوك كان وحده مع النبي صلى الله عليه وسلم ما كان
معهم احد وكانه كان يسير مع النبي صلى الله عليه وسلم وحده فسأل قال اخبرني عن عمل يقربني من الجنة الى اخره ما كان ما كان
في حلقة يعني. هذا هكذا تقول بعض الروايات يعني القضية - 00:35:51

عايز ارحب عليك يا اسماعيل. ما يخالف خلني انتهى الاخوان وما يخالف. احسنت. هذا هذا وجه. يقول ان سؤال هذا قبل
ان يقول النبي صلى الله عليه انه اعلم بالحلال والحرام وهذا توجيههجيد - 00:36:17

بعض العلماء قال هذا. قال يعني انه سأله قبل ان يبلغ هذا المبلغ هناك توجيهه اخر نعم هذا صحيح لكنه زميلكم يقول ان اعلمكم افعل
تفضيل لا يعني انه هو الاعلم بكل شيء وانه قد احاط بكل شيء علما - 00:36:34

لكن بمقاماته بالصحابة يدل على انه متفوق جدا ومتميز في هذا الباب. لكن لو انك يعني لمست معنى الشمولية بمعنى اخر يمكن
تهدى الى بعض ما ووجه به العلماء يعني النبي صلى الله ذكر انه اعلم باي نوع من العلم - 00:36:53

ها؟ يعني لا هذا قريب من سؤال زميلك عن السؤال لا هذا حرصي قد يكون هو ما حقق. كانك تريده ان تقول انه ما حقق درجة
اعلم بالحلال والحرام الا لكثر في سؤاله - 00:37:14

ولا شك ان العلم يدرك بالسؤال كما قال ابن عباس حينما قيل له بمن يتلى هذا العلم؟ قال بقلب عقول ولسان فقد يكون فعلا كثرة
سؤال معاذ جعلته يبلغ هذا المبلغ الذي اثنى عليه النبي صلى الله عليه وسلم به فاذا كان المقصود بهذا صحيح. ولعل هذا مقصود به
لكن هناك ايضا توجيه - 00:37:33

لحظة خل نهي السؤال هذا وبعددين استاذ اي نعم. احسنت يعني هذا كل انت فهمت مما قلت لزميلك. بعضهم قال لا ان النبي صلى

الله عليه وسلم كما قال زميلك او قريبا مما قال زميلكم - 00:37:54

انه اعلمكم بالحال والحرام بينما السؤال هذا ليس متعلق بالحال والحرام ما يتعلق بالقلب في علاقة العبد بربه واننا مؤاخذون بما نتكلم به. فقال لعل الحال والحرام مصالح الاحكام مسائل الفقه وهذا طبعا بعيد لكنه توجيه لطيف على كل حال وجه به بعض العلماء فاذا السؤال هذا ليس داخل في دائرة الحال والحرام انما هذا تخصص اخر - 00:38:10

سأله عنه معاذ رضي الله عنه على كل حال هذه من باب يعني ما يشيره العلماء من نكات والا ليست عميقه جدا. هات يا شيخ الله يحييك. الحمد لله. وناوي اني - 00:38:33

جاي ان شاء الله فاذا النبي صلى الله عليه معاذ رضي الله عنه يقول يا رسول الله وانا لمؤاخذون بما تكلموا به. فقال له النبي صلى الله عليه وسلم ثكلتك امك يا معاذ - 00:38:52

تكلتك بمعنى فقدتك. وهذا طبعا يجري على السنة العرب كما هو معلوم ولا يريدون به حقيقة الدعاء وانما يريدون بالتنبيه وأشاره السائل واثارة الحاضرين او اثاره من يوجه له هذا الكلام حتى آآ يكون هذا مسار غرابة. كيف لا تتفقه وتدرك اهمية - 00:39:12
تكلتك بمعنى فقدتك كما يقولون تربت يداك ولا در ضرك ونحو ذلك من العبارات الدالة التي هي على جهة الدعاء ولا يقصد بها الدعاء هؤلاء لا امة لك لا ابى لك الى اخره وهم لا يقصدون هذين ما يقصد نوع من الاثارة ونوع من التنبيه ونوع من لفت النظر ونوع - 00:39:37

نوع من اشعار السائل بنوع من التقصير ونوع من عدم النبهة وعن عدم الالتفات او نحو ذلك مما على حسب سياق تكلتك امك يا معاذ وهل يكب الناس في النار؟ على وجوههم او قال على منا خرهم ان حصاد السنتم؟ هذا يدل على خطورة هذا - 00:40:02
خطورة هذا الامر وخطورة اللسان وان هو الذي يورد السلامه هو الذي يورد الموارد ويورد المهالك وهل يكب الناس في النار على وجوههم او قال على منا خرهم؟ المنابر هي الفتحات التي في الانف كما هو معلوم - 00:40:27
ولهذا الله عز وجل يقول يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولوا سديدا يصلح لكم اعمالكم ويغفر لكم ذنبكم كان من لم يتقد الله ولم يقل قولوا سديدا هذا على خطير كبير. هذا ما يتعلق - 00:40:42

شرح هذا الحديث وهو حديث كما لاحظتم عظيم. قد اشتمل على اصول الاسلام وعلى قواعد الديانة. وقد تكلمنا بما فتح الله عز وجل واتينا على نوع من الامور التي اقتضتها المناسبة فيما يتعلق بالزكاة او فيما يتعلق بالصيام او فيما يتعلق بالصلوة او فيما يتعلق الاشارة الى - 00:40:57

هذه نوافل العبادات في رمضان منها الصدقة والجود والتراويح وصلة النافلة الى اخر ذلك والاشارة كذلك ايضا الى بعض مستحبات الصيام والاعمال الفاضلة فيه نسأل الله سبحانه وتعالى ان يوفقنا جميعا لما يحبه ويرضاه وان يبصرنا بامور ديننا انه ولد ذلك وال قادر عليه. صلى الله على محمد واله وصحبه وسلم - 00:41:17

جلسة الغد سيكون الحديث الذي بعد هذا ان شاء الله هو حديث الثالثون. يقول اه سائلة تقول وضعت في تسعة وعشرين شعبان العام الماضي العام الماضي وظهرت بعد الولادة تقريبا باسبعين او طهرت - 00:41:37

ثم صمت اربعة عشر يوما وكان في بعض الايام التي صمتها يأتيني دم احمر وسائل اصفر خلال الليل بعد المغرب الى قبل الفجر هل يصح صيام هذه الايام المرضية؟ هو معلوم ان - 00:42:01

ان الدم اذا جاء في مدة النفاس فوق النفاس فما دام انه جاء في الأربعين الاصل انه نفاس. فالذى يبدو انه تقضي الايام هذه التي صمت والدم معك سماحة الشيخ ابن باز الشيخ عبد العزيز بن باز حفظه الله طيب. وصحته جيدة. ويدرك الى عمله. ويصلى في مسجد. وان كان لا - 00:42:23

نشكو قليلا من قدمه لكنه من رجله لكنه جاي طيب وصحته جيدة ويدرك الى العمل والمسجد وهو بخير اسأل الله ان يمد في عمره ان يلبسه الصحة والعافية وان ينفعنا بعلمه وان آآ يكتب له آآ الصحة - 00:42:49
السلامة والتوفيق والتأييد. هناك اسئلة خاصة لم اجب عليها على كل حال. تقول آآ الطالبة في تحفيظ القرآن يدرس القرآن شيخ من

خلال الشاشة فهل يجوز عند التسميع الترتيل؟ نعم للبد مع التسميع - 00:43:09

تسميع قراءة القرآن تكون قراءة التي تتعلم وهي قراءة الترتيب حتى يقوم بتصحيح والبيان والقراءة الصحيح. اذا اضطرت المرأة ان ترکب اعمار مع رجل اجنبي في السيارة كان رجلاً مأموناً مشهوداً له بالصلة فهل يجوز لها ذلك؟ يقول بعض السلف انه لا يوجد رجل على النساء امين. الشيطان موجود - 00:43:34

الشيطان حاضر. ولا يأمنن على النساء يا اخوة فعلى النساء يقتتلوا الاخوان. فهذا باب خطير وآآ يجب ان يكون الرجل والمرأة منه على حذر وعلى حساسية شديدة فاكثر البلايا والفتنه هي من هذا النوع من التساهل - 00:44:04

هل يجب قراءة القرآن بالتجويد؟ لا. انما الذي يقرأ احسان القرآن. احسان القراءة. واخرج المخارج والقراءة الصحيحة اديت العمرة في هذا الشهر مع ان اظن الجزري يقول في بالنسبة للتجويد والأخذ بالتجويد - 00:44:24

اللازم من لم يوجد القرآن اثم وهذا على كل حال يحتاج الى نظر. اديت العمرة في هذا الشهر هكذا اديت وسترجع الى مكة بعد اسبوعين لعمل ما فهل يجب عليك - 00:44:46

هي اداء العمرة قبل دخول مكة ام لا علماً اني سأتأتي عن طريق الجو مطار جدة لا يلزم اذا اذا رغبت ان تأتي بعمره فلا مانع واذا لم ترغب فلا مانع ان تدخل مكة من غير احرام - 00:45:06

يقول قبل زوجته في نهار رمضان فخرج منه مذيء فهل الصيام باطل؟ ومخطئ مسيء وعليه ان يتوب الى الله عز وجل. لكن الصيام لا يفسد بهذا لكنه مخطئ ومسيء. وهذا مع انه سبيل الى ان يقع في - 00:45:24

ما هو اعظم من المنهيات رجل لزمنه كفارة في الصوم بفرنسا هكذا؟ ايكرهها في مكة؟ وبكم يساوي؟ ما ادرى ما هي هذه الكفاره لعل السائل يقابلني ان شاء الله؟ لاستوضح منه - 00:45:45

رجل ايش؟ اجر تدخن بعد الوضوء او تدخن بعد الوضوء الوضوء صحيح. ترى ما ما عرفت الكلمة يا اخي. ايضاً يقابله ان شاء الله لان السهل واحد. السؤال الاول هو صاحب - 00:46:05

الاول هو صاحب هذا السؤال. يقابلني ان شاء الله. هل العبد الذي اعتقه سيده باقي على العبودية لمالكه ام حر يمنعهم مملوكية والا فكيف اكون زكاة ماله؟ وحجه من ماله ام لمالكه؟ لا العبد اذا عتق اصبح حرا - 00:46:25

العبد اذا عتق اصبع غرا وليس لاحد عليه سبيل لا سيده السابق ولا غيره وانما يكون حرا في ماله في ممتلكاته في تصرفاته في ذهابه في مجئه حرا كغيره من الاحرار ليس لاحد عليه سبيل. اذا عتق - 00:46:43

ما حكم القصر في السفر؟ ومجئنا الى مكة وقيامنا بالصلة جماعة. فالنقص في البيت رغم اننا رغم ادائنا الصلاة كاملة في بعض الفرائض. والسنن التي نؤديها في الحرم. اذا كانت اقامتكم اربعة ايام فاكتروا فانكم تتمون ولا تقصرون. واذا كانت اقامتكم اقل من - 00:47:01

اربعة ايام فانكم تقصرون الا اذا صليتم مع الجماعة فانكم تتمون. اما اذا صليتم لانفسكم فانكم تقصرون اذا كانت اقامتكم اقل من اربعة ايام امرأة حاضت ولم تمر على الميقات. لم تنوی الاحرام. ظنا منها ان الحائض - 00:47:31

ولا تحرم. فلما سألت عن حكم ذلك قيل لهم للبد ان ترجع الى الميقات اذا طهرت. ولكن شاء الله وقدر انه حصلت لهم ظروف وفاة فرجعت هذه المرأة الى بلدتها. فما الحكم؟ لا شيء عليها. ما دام من لم ما دام انها لم تحرم وذهبت - 00:47:53

فلا شيء عليه ان شاء الله. ما حكم ما الحكم اذا قمنا بطواف الوداع بعد صلاة الفجر علماً ان موعد السفر يكون بعد صلاة الظهر والحكم اذا غلبنا النوم في هذه الفترة. والله اللي يبدو لي ان الفترة طويلة - 00:48:13

بين الفجر والظهر لو انكم تؤخرون الوداع الى ما قبل الظهر فهو احسن هذا سأل عشرين سؤال في وريقات وسؤال واحد وهو السائل واحد نوع من الحيلة اظن خليها ورا بس بعد انتهاء ايام العادة الشهرية استخدام حبوب منع الحمل اثناء - 00:48:30

واثناء استخدامها لمدة اسبوع نزل دم لعدة ايام واثناء نزول الدم اصلي واصوم. فهل صلاتي وصيامي صحيح وهل اقضى الايام التي اذا كان نزول الدم هو في وقت العادة يصادف وقتنا عادة من الشهر فانه يعتبر حيضاً وتمنع فيه - 00:48:55

المرأة عن الصلاة والصيام. اما اذا كان في غير موعد العادة فارجو ان الصيام والصلاه صحيحا ان شاء الله نورت فيه قوله تعالى ومن يرد فيه بالحاد بظلم نذقه من عذاب اليم هل هي النية؟ اذا هم بها - 00:49:18

تبدون ان اشرع بها هذا هو الذي يبدو على ما قرره اهل العلم انه نعم ان من هم بسيئة في الحرم اراده الالحاد انه عرضة للعذاب عرضة للعقاب. بخلاف غير الحرم فان من هم بسيئة فلم يعملها - 00:49:38

قد يكتبه الله عز وجل حسنة ليس سيئة. اما الحرم من عظمه ولزوم تعظيم شعائر الله فان هذا هو الذي فهمه اهل العلم من هذه الاية يقول اه فيما يتعلق بفرضية الجهاد ماذا - 00:50:02

يجب علينا لنصرة هذا الدين ورجوع العزة والهيمنة. لا شك انه يجب الاعداد ولكن ايضا يجب ان يكون هذا بطريقة يعني منظمة وبطريقة لا تورث تؤدي الى امور سلبية بمعنى انه لابد ان يكون المسؤولون على بينة وان تكون الامور مرتبة عن اه طرق اه تأخذ - 00:50:22

مجاريها وتأخذ قنواتها آآ لان الشيء اذا لم يكن اوتي من بابه فان سلبياته اكبر كما هو معلوم. ولابد من اصلاح الناس واصلاح الافراد اه تؤخذ الامور من ابوابها وان تتكاثف الجهدود سواء من مسؤوليه وسواء من علماء ومن دعاة - 00:50:50

ومن عامة هذا هو من اهم الاساليب اما ان يكون اجتهادات شخصية او تكتلات آآ ضررها اكبر من نفعها كما هو مشاهد في اه بعض الساحات فان هذا لا اه يؤثر ولا - 00:51:19

يا ابني ولعل ضررها آآ قد يكون اكبر من نفعه في بعض الظروف والاحوال ما حكم مرور النساء بين يدي المصلين في الجماعة هنا في الحرم هو الاصل ان كل من اراد ان يمر ان يمنع قدر الامكان لكن لو مر فان الصلاة صحيحة رجلا كانه امرأة وفي اوقات الزحام الشديد بحيث لا يوجد - 00:51:39

الممرات الكافية او ثلاث الممرات ويحتاج الناس الى المرور بهذه ظروف وحاجات تقدر بقدرها ولابد من المرور لو تعطل الناس لابد من رجالا ونساء على كل حال في كل الاحوال الصلاة صحيحة. ما حكم من كان يقرأ القرآن وهو متوضئ فاخراج ريحه هل - 00:52:09

في قراءتهم يتوضأ ام لا؟ يستمر في القراءة يعني انما مس المصحف بس مس المصحف لا يمسه بعد ان انتقض وضوءه. اما القراءة فيجوز للانسان يقرأ القرآن وهو محدث حدثا اصغر. لكنه لا يمس القرآن الا طاعة - 00:52:29

فاما اراد ان يمس القرآن فليجدد الوضوء ما حكم من يشرب اثناء الاذان يعني في الصيام فالذي ينبغي للانسان ان ينهي طعامه وشرابه قبل الاذان لكن لو عاجله الاذان وفي يده لقمة او كاس فلا مانع ان يكمل ما بين يديه من طعام. اين يكون النظر اثناء الدعاء في الصلاة؟ هو ينظر - 00:52:45

الى مسجده باعتباره في صلاة او يديه اذا كانت تقابل مسجده او اذا كان ينظر الى الكعبة ايضا فان النظر الى الكعبة كذلك مشروع المقصود هو ان يكون في حال اكثر حضور قلب سواء كان نظر الى يديه او نظر الى مسجده او نظر الى مسجده او نظر الى - 00:53:10

الکعبه والله اعلم وصلی الله علی محمد واله وصحبه وسلم - 00:53:32